

بداية المجتهد (932) كتاب الحج تكرار العمرة للشيخ مصطفى

العدوي تاريخ 4 7 1202

مصطفى العدوي

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الأمين وبعد المالكي بداية المجتهد ونهاية المقتصد. والتوفيق ودائما من الله سبحانه وتعالى وبالله سبحانه. الكلام على فصل من فصول الحج - 00:00:00

العمرة هو تكبير العمرة في السنة الواحدة. ومن اتبع مسألة تكرير العمرة من التنعيم التي يفعلها بعض الناس. فمن الناس من يذهب معتمرا وبعد ان يتم عمرته يذهب في اليوم الثاني الى التنعيم وبالتالي للتنعيم ويقول سأتي بعمرة عن ابي - 00:00:30

اليوم الثالث يأتي بعمرة عن ابي وهكذا ومن بعض الدول اقوام يأتون ويصر احدثهم على الا يرجع باقل من سبعة عشر عمرا صفة واحدة. فالحديث عن تكرار العمرة. فالامام ما لك - 00:01:02

يرى ان السنة فيها عمرة واحدة. لانه مسير عنده لان النبي لم يعتمر في مرتين الملك يرى ان السنة فيها عمرة واحدة. والشافعية والاحناف يقولون لا كراهة لتكرير الاعتبار في السنة. وبعض اهل العلم اخرون يقولون - 00:01:29

اذكر كل شهر او يعتمر اذا نبت الشعر اذا نبت الشعر اما عن الدالة لا احفظ دليلا في النهي. عن العمرة في زمن معين وانما الاستدلال سيكون بالافعال وهل الاستدلال بالافعال له قوة الاستدلال بالاقوال ما - 00:02:02

كل اللي حصل اولاً اقرأ ما قاله ابن ردي انه كلام قصير قال ابن رشد رحمه الله تعالى واما العمرة فان العلماء اتفقوا على جوازها في كل اوقات السنة لانها كانت في الجاهلية لا تصنع في ايام الحج - 00:02:35

ومعنى قوله صلى الله عليه وسلم دخلت العمرة في الحج الى يوم القيامة قال ابو حنيفة تجوز في كل السنة الا يوم عرفة يوم النحر ويوم التشريق فلا تكره. لا دليل على هذا انما كان - 00:03:01

باسم من لم يكن حاجا. واراد ان يعتمر يوم عرفة. بخلو المكان او يعتمل يوم او يعتمد في علم التفسير لا نعلم لكن اختيار الاحداث اقيسة قال واختلفوا في تكريرها - 00:03:16

في السنة الواحدة مرارا. فكان مالك يستحب عمرة في كل سنة لعل مستندوه ان النبي اعتمر في كل سنة عمرة واحدة. والمعارض يقول للنبي لم يمنع ويكره قال مالك ايضا ويكره وقوع امرأتين عنده وسلاسا في السنة الواحدة - 00:03:37

يعني مالك يكره عمرتين ثلاثا في السنة الواحدة فقال الشافعي وابو حنيفة لا كراهية في ذلك هناك رؤية من العلماء انه قال اذا نبت الشعر الذي يظهر والله اعلم قوة قول الشافعية والاحناف في هذا المقام - 00:04:03

لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم عند من حسنه تابعوا بين الحج والعمرة فإنهما ينفيان الفقر والذنوب كما تنفي الكير خبث الحديد القول العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما - 00:04:26

ما اجتنبت الكبائر والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة فتظهر قوة الاختيار الذي اختاره الامامان الشافعي وابو حنيفة ان هناك راعية في ذلك ولكن يبقى النظر على تكرارها في السفرة الواحدة من التنعيم. فالقول في المنع يقوى لان النبي لم يرد عنه اثم - 00:04:49

كان بمكة لم يرد عنه ولا عن احد من اصحابه فيما علمت. انهم بعد ان اعتبروا امرتهم ذهبوا الى التنعيم واتوا بعمرة اخرى ما علمت ذلك عن اي احد من اصحاب الرسول عليه السلام فضلا عن رسول الله عليه الصلاة والسلام - 00:05:16

فان قال القائل انا اتى في العمر مرة او في السنة مرة اخذ عشر امراض فيما يقول الرسول استمرت رحلته من المدينة الى مكة في

تسعة ايام. تسعة ايام من مكة من المدينة الى - 00:05:38

مكة ذهابا تسعة ايام ذيابا. يعني اخذ زمن ومع ذلك لم يأتي الا بعمره واحدة اما المجوزون من المعاصرين لعالم من المتقدمين احدا

تناول المسألة بالتفصيل في الشأن الذي ذهب واخذ عمره - 00:05:55

فقالوا ان النبي عليه الصلاة والسلام لما هلت عائشة بالحج فحاضت ودخلت على الرسول صلى الله عليه وسلم وهي تبكي كونها

حاضت بحج فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:15

افعلي ما يفعل الحاج الا ان تطوفي بالبيت آآ فعلت ولما طهرت من هيضتها طافت بالبيت ولكنها كانت هلت بعمره. فلما حاضت ماذا

ستصنع في العمرة من قضي مؤمرتك واهلي بالحج. الشاهدة انها نقضت العمرة واهلت بالحج. لما نقلت العمرة وقالت بالحج -

00:06:39

وانتهى الحج وهي في طريق الرحيل قالت يا رسول الله كل نسائك يرجعن بحجة وعمره. وارجع بحجة واحدة. قال اذهب بها يا

عبدالرحمن فاعمرها من التنعيم ايه ده يا عبدالرحمن؟ هذا المستند الوحيد لهم - 00:07:10

الرأي المانع يقول ان هذه العمرة مكان عمرتها التي كانت نقضتها ولها ملابساتها الخاصة. ان ما يصنعه الناس الان من الاصرار على

الاتيان بعدد كبير من العمرات. كل يوم عمرة عن شخص فانا اعلمه على عهد الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:07:35

ما من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا من احد من اصحابه رضوان الله تعالى عليه هذا بايجاز واختصار بارك الله فيكم وجزاكم

الله خيرا وصلي اللهم على نبينا محمد وسلم - 00:07:57